الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية — لعلوم الاجتماعية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين

دراسة ميدانية في متوسطة ضيف الله أحمد

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في علوم التربية تخصص: الإرشاد و التوجيه

من إعداد الطالبات:

- بيه ميمونه
- فطحيزه علي فلة
- غدير ابراهيم حنان

إشراف

* د. مصطفى منصور

السنة الجامعية:2019/2018

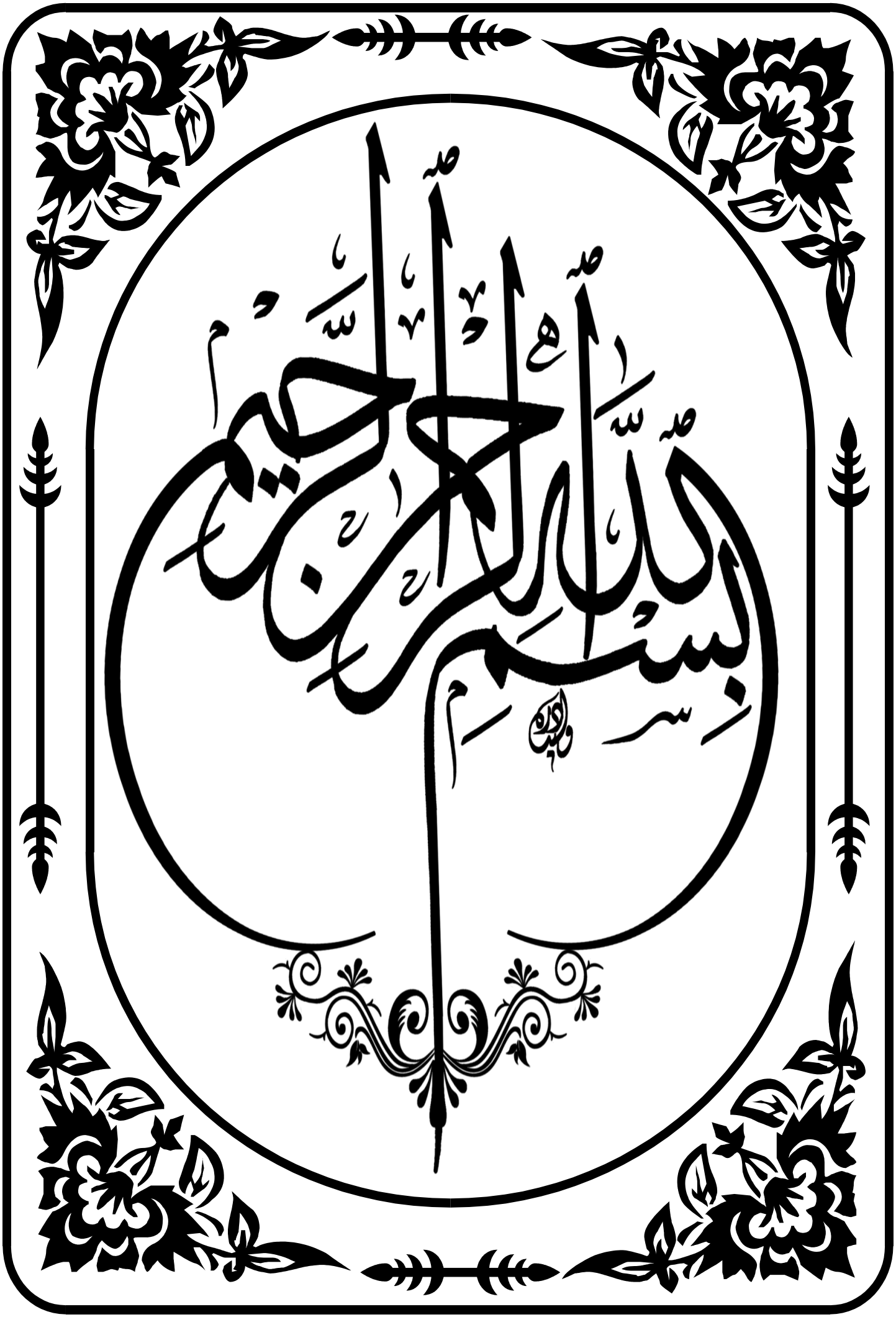
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمة التي منَّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الدكتور "مصطفى منصور" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه والأساتذة القائمين على عمادة وإدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي (حّمة لخضر)، كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان

إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا، ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا. إلى من زرعوا التفاؤل في دروبنا، وقدموا لنا المساعدة والتسهيلات والمعلومات، فلهم منا كل الشكر. . . .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في متوسطة ضيف الله أحمد ومدى تأثير المعاملة الوالدية على السلوك العدواني لكل من الذكور والإناث وأيضا مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين الذكور والإناث، حيث إستخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة وبغية تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أداة للقياس المتمثلة في استبيان لقياس المعاملة الوالدية واستبيان لقياس السلوك العدواني للوصول إلى النتائج المرجوة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وكذلك معامل الارتباط بيرسون، واختبار t للدلالة على الفروق.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني . وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0. 05 في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد تعزى لمتغير الجنس وكذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0. 05 في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد تعزى لمتغير الجنس.

Study Summary:

The study aimed to know the methods of parental treatment and its relationship to the aggressive behavior of adolescents taught in the middle of (Daifallah Ahmed) and the extent of the impact of parental treatment on the aggressive behavior of both males and females and also the level of aggressive behavior in male and female adolescents, where we used the descriptive descriptive method and the sample was composed of 100 students and students In order to achieve the objectives of the study, we relied on a measurement tool consisting of a questionnaire to measure parental treatment and a questionnaire to measure aggressive behavior to reach the desired results. We used the following statistical methods: arithmetical averages, For standard deviations, as well as the Pearson correlation coefficient, and the t-test to denote differences.

The results of the study indicated that there is a somewhat weak inverse relationship between parental treatment and aggressive behavior. And that there were no statistically significant differences at the level of 0. 05 in the methods of parental treatment in adolescents educated with the average guest God Ahmed attributed to the gender variable and also that there are no significant differences at the level of 0. 05 in the aggressive behavior of adolescents educated moderate(Dhaifallah Ahmed) attributed to the gender variable.

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحات
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	–
ملخص الدراسة بالانجليزية	–
فهرس المحتويات	–أ–
فهرس الجدأو ل	–د–
مقدمة	**1**
الجانب النظري	
الفصل الأو ل **الاطار النظري لدراسة**	
1– إشكالية الدراسة	**6**
2– تساؤلات الدراسة	**8**
3– فرضيات الدراسة	**8**
4– أهداف الدراسة	**8**
5– أهمية الدراسة	**9**
6– المفاهيم الأساسية لدراسة	**9**
7– حدود الدراسة	**12**
8– الدراسات السابقة	**12**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني **الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة**	
1– الإجراءات المنهجية	**19**
تمهيد	**19**
1–1–منهج الدراسة	**19**

1-2-مجتمع الدراسة وعينتها	**19**
1-3-أداة الدراسة	**20**
1-4-الأساليب الإحصائية	**22**
2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**23**
2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	**23**
2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأو لى	**23**
2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**24**
2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	**25**
2-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأو لى	**26**
2-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**26**
3- خلاصة الدراسة	**27**
4- توصيات واقتراحات الدراسة	**27**
قائمة المصادر والمراجع	**30**
الملاحق	**33**

فهرس الجدأو ل

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يبين توزع العينة بين الذكور والإناث.	20
2	جدول يبين طريقة تصحيح المقياس وفق الأبعاد الإيجابية والأبعاد السلبية لمقياس المعاملة الوالدية.	21
3	جدول يبين طريقة تصحيح مقياس السلوك العدواني.	22
4	جدول يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.	23
5	جدول يبين قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية.	24
6	جدول يبين قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني.	24

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على من أو تي جوامع الكلم محمد صلى الله عليه وسلم و على أله و صحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فالأسرة تعتبر أساس بناء المجتمعات فهي المدرسة الأو لى التي يتلقى فيها الطفل العناية والرعاية والتهذيب والتنشئة الصالحة في مراحل نمو الطفل المختلفة، وهي أو ل جماعة يتأثر بها الطفل فهي تقوم بمراقبة أفرادها وتضبط تصرفاتهم وسلوكياتهم، ومن خلال هذا يتعلم الأفراد مبادىء السلوك وكيفية التعامل مع الأخرين وإكسابهم معايير سلوكية وبالتالي فإنها تقوم بتأهيل أبنائها ليصبحوا ذوي أخلاق وصناع في المجتمع. ثم تتسع دائرة تعامل الطفل بعيدا عن أسرته فيرى في والديه مصدر الأمن ويتبنى الوالدان في تنشئة أبنائهم أساليب تعاملية لها تأثير مهم في تكوينهم النفسي والسلوك الانفعالي، ويمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية للأبناء قد حظيت باهتمام كبير من الباحثين والعلماء ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور المهم الذي يقوم به الآباء في تنشئة أبنائهم لبناء شخصيتهم والجانب الإيجابي للسلوك لذا فمن الضروري أن يتعامل الآباء مع أبنائهم على أساس الوعي بخصائص مراحل النمو والسمات التي تميز كل مرحلة عن غيرها من المراحل خاصة مرحلة المراهقة التي تعتبر من أخطر المراحل تأثيرا على الأبناء فيها يسعى المراهق إلى الاستقلالية و الجدية ومحأو لة التخلص من سيطرة الآباء ومن هنا على الوالدين اختيار أفضل أساليب المعاملة لكي تمر هذه المرحلة دون أثار سلبية عليهم.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن يتفرع الموضوع إلى فرعين جانب نظري وجانب تطبيقي واشتملت هذه الرسالة على فصلين يحتوي كل منهما على:

الفصل الأو ل: الإطار النظري لدراسة واشتمل على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والمفاهيم الأساسية لدراسة وحدودها والدراسات السابقة.

والفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة واشتمل على منهج الدراسة وعينتها وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية لدراسة وعرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج وأخيرا استنتاج عام لدراسة وبعض التوصيات والاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأو ل: الإطار النظري لدراسة

1-مشكلة الدراسة.

2-التساؤلات .

3-فرضيات الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-أهمية الدراسة .

6-مفاهيم الدراسة الأساسية.

7-حدود الدراسة .

8-الدراسات السابقة.

1. اشكالية الدراسة :

تعتبر الأسرة ميدان بحث واهتمام الكثير من الباحثين في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية نظرا لكونها الخلية الأو لى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع.

كما اهتم الكثير منهم بموضوع الأسرة لكونها مؤسسة اجتماعية وتربوية، وتعمل على تحقيق الجو الهادئ والمناسب من أجل تربية الأبناء واعدادهم لحياة عملية. وقد عرفها زكي بدوي"على انها الوحدة الاجتماعية الأو لى التي تهدف الى المحافظة على النوع الانساني وتقوم على المقتضيات التي يرضيها العقل الجمعي والقواعد والمجتمعات المختلفة"(غيث، 1967، 6)

ورغم أن الأسرة هي وحدة واحدة الا أنها، تتعرض لبعض الضغوطات تسبب لها مشاكل متعددة نتيجة لعدة أسباب وهذا ما أكدته (قارة، 2012)أن بعض المشاكل التي تحدث داخل المحيط الأسري ناجمة عن انعدام فهم الأسر لحاجات الأبناء خاصة في سن المراهقة. هذا ما أدى بالأبناء الى سوء التكيف وهناك من الأسر تتبع بعض الأساليب التي تسبب للمراهق اضطرابات نفسية وسلوكية وانفعالية واجتماعية. . . . . وقد وضحتها (حلوفي، 2012)فالأسر تسعى الى تطبيق أساليب متنوعة من المعاملة خاصة على المراهقين باعتبار الآباء أنهم يتحملون أعباء. فعلى الأبناء أن يسلكوا سلوك الطاعة والتأديب ولكن ذلك يعود بالعكس على المراهق لأن المراهقة مرحلة انتقالية وحساسة يسعى فيها المراهق الى الانتقال من الاعتمادية الى المسؤولية وتوجيه الذات وتختفي المخأو ف من سلطة الكبار حيث أن المراهق تطرأ عليه مجموعة من التغيرات النفسية والفسيولوجية والسلوكية بشكل خاص ولا يدرك الآباء طبيعة هذه التغيرات فيشعرون بضعف تأثيرهم عليهم، وتنخفض قدرتهم على التواصل الايجابي معهم، مما يزيد من حدة الصراع حيث يسعى الآباء الى فرض سيطرتهم على الأبناء المراهقين بحجة أنهم أكثر خبرة ومعرفة منهم بينما يسعى المراهقون جاهدين الى تحقيق الشعور بالاستقلالية من خلال رفضهم لأساليب التشدد و

عمليات الضبط و التحكم المفروضة من طرف الوالدين فهي تسبب للمراهق صراعا داخليا يؤدي به الى القيام ببعض السلوكات الغير سوية كالسلوك العدواني. . . . . فمثل هذه السلوكيات تؤثر على المراهق سلبيا وتعيقه في المستقبل من جوانب كثيرة منها المجال الدراسي. . . . . عرفت بأنها الفترة من العمر التيي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة(صافة، 2016، 103). المراهقة هي مرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالارتقاء نحو الكمال الإنساني الرشيد وتحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن ضمنها ما يطرأ على وظائف الغدد الجنسية وغالبا ما تكون هذه التغيرات في السن ما بين (11-15)(بن محمد، 1973، 222)وقد أكد د. عبيد المرشدي أن مرحلة المراهقة هي انتقال من الطفولة الى الرشد وتحتم على المراهق أن يعيش صراعا وقلقا يسعى من خلاله الى تحقيق مجموعة من المطالب والتحديات أبرزها تحقيق الاستقلالية والتفرد وهذا يدل على أن المراهقة مرحلة حساسة يمر بها كل فرد لأنها مرحلة التحولات الجذرية للمراهقين والآباء و لعلاقاتهم لبعضهم البعض ففي هذه المرحلة يجب الموازنة بين الطاقات المتنافرة وفقا لاحتياجات الطفل المراهق وقد أو ضحت د. فيروز زراقة أن انحراف السلوك لدى المراهق قد يكون ناتج عن الأو ضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعيشها الأسرة والمعاملة الوالدية المطبقة على المراهق.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفهم الجيد والقدرة على الحل المشاكل العائلية تزيد من قوة الرابطة بين أفرادها ولكن هناك بعض المشاكل في المعاملات والأساليب المطبقة من طرف الآباء على الأبناء خاصة المراهقين منهم تؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكياتهم بشكل عام.

2. تساؤلات الدراسة:

ومما سبق فان الدراسة الحالية تحدد الاشكالية في السؤال التالي:

- هل هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للمراهقين المتمدرسين؟

وتتمحور تحت الاشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في السلوك العدواني لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس؟

3. فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي تعزى لمتغير الجنس.

4- أهداف الدراسة:

كل بحث علمي لديه أهداف يسعى لتحقيقها وفي هذا الموضوع المتمثل في المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني للمراهقين وسوف نحأو ل الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات ومن بين هذه الأهداف:

- معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.
- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين الذكور والإناث.
- معرفة مدى تأثير المعاملة الوالدية على السلوك العدواني لكل من الذكور والإناث.

5- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراسة موضوع المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني للمراهق في أهمية كل من المتغيرين المستقل المتمثل في المعاملة الوالدية التي تتمثل في مجموعة من الأساليب والسلوكيات الصادرة عن الوالدين تجاه الأبناء وتكون هذه المعاملة مختلفة من أسرة الى أخرى وساهمت هذه المعاملة في ظهور المتغير الثاني المتمثل في السلوك العدواني للمراهق.

ومن بين النتائج المترتبة عليه هي معرفة مدى تأثير أساليب الآباء والأمهات داخل الأسرة على سلوك ابنهم المراهق ويعتبر هذا الموضوع من أهم وأعمق المواضيع التي تقع محل بحث العديد من الباحثين على ساحة البحث العلمي كونه موضوع فعال ويقدم للآباء وأرباب الأسر حول ما يجب أن تكون معاملاتهم، وإعلامهم بمدى علاقة السلوكيات العدوانية التي تظهر عند المراهقين من خلال معاملاتهم لهم.

كذلك هذا الموضوع يتسنى له أن يقدم نتائج مدروسة وحقيقية التي تجعله مفيدا للأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام لأنه اذا صلحت الأسرة صلح المجتمع وقد قام العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع وخرجوا بنتائج تحدد مدى جدية المشكلة وأهميتها.

6- المفاهيم الأساسية لدراسة:

6-1- أساليب المعاملة الوالدية: يؤكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيرا بالغا على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم، فالآباء والأمهات هم المسئولون عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والاجتماعية والوجدانية وخاصة في السنوات الأو لى من أعمارهم حيث أنها أكثر سنين عمرهم أهمية وخطورة. فنجد أن محمد خالد الطحانيرى أن أساليب المعاملة الوالدية"هي تنظيمات نفسية يكونها الأب أو الأم من الخبرات التي يمر بها وتسهم في تحديد استجابة الأب أو الأم بصورة مستمرة تجاه الطفل في مختلف

المواقف الحياتية (ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2006، 51، 52). وبهذا فهي تشمل كافة الأساليب (السوية أو اللاسوية)التي يتلقاها الفرد من الوالدين من أجل إكسابهم القيم والاتجاهات المختلفة، حيث تعد سنوات الطفولة الباكرة من حياته الأكثر دقة وحساسية في تشكيل شخصيته، وأن عمليات التنشئة الاجتماعية مختلفة ومتعددة يرتبط معظمها بطرق التعلم المختلفة كتشكيل السلوك وبالاعتماد على قوانين التعزيز والانطفاء أو التعليم بالقدوة والملاحظة، كما تمارس في عملية التنشئة أساليب مختلفة منها الثواب والعقاب والقبول والرفض والإهمال والتشدد والتسامح والتذبذب والتدليل. في حين أن البعض يجد أن أساليب المعاملة الوالدية "تعبر عن مواقف الآباء إزاء الأبناء في مواقف حياتهم المهمة والمتنوعة، وذلك باعتبارهم أطراف عملية تفاعل اجتماعي دائم، وتعكس تلك المواقف اتجاهات الآباء نحو أبنائهم ممثلة في مشاعرهم الخاصة نحوهم، سواء أكانت شعورية أو لاشعورية، كما تعكس أساليب المعاملة الوالدية نوع وطبيعة خبرات الطفولة، ونوع وطبيعة القيم الخاصة للآباء كما تمثلها أساليبهم التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية(. وفيق صفوت مختار، 2004، 173)كما تعرف هدى قنأو ي أساليب المعاملة الوالدية على أساس أنها "العمليات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من أساليب توجه سلوكهم في هذا المجال(. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2006، 52).

ومن كل ما تقدم يمكن القول أن التعريف الإجرائي للمعاملة الوالدية من وجهة دراستنا هو جميع التصرفات والسلوكيات والتوجيهات التي يستخدمها الآباء والأمهات نحو أبنائهم المراهقين خلال مرحلة التعليم المتوسط خاصة تلاميذ الرابعة متوسط وتقاس باستجابات المراهقين لمقياس أسلوب المعاملة الوالدية المعد لذلك.

6-2- **السلوك العدواني:** لقد اختلفت تعريفات السلوك العدواني ، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له، وذلك نظرا لأن السلوك العدواني سلوك معقد وأسبابه كثيرة متشابكة. حيث يقول كوفمان Kaufman أن العدوان مرتبط بالهجوم أو الأذى ، وعادة ما يشترك فيه

أكثر من فرد(. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2006، 21). في حين يرى كل من بوس وبوندورا "Bus&Bandura"أن أي سلوك يتسبب في إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم وبملكياتهم يعتبر في حد ذاته سلوكا عدوانيا(. عبد الله بن محمد الوابلي، 1993، 10). كما عرفه روندالف وآخرون Rondalf & others على أنه "سلوك هجومي واعتدائي ، بالإضافة إلى أنه سلوك شخصي تخريبي وهدام للذات، وفي أغلب الأحيان والحالات يؤدي هذا السلوك إلى إلحاق أضرار مادية بالغة وجسيمة في الممتلكات (بيرفان عبد الله محمد سعيد المفتي، 2002، 134) هذا التعريف لم يتطرق إلى أسباب السلوكيات العدوانية، وركز على آثار العدوان. في حين عرفه فيشباخ على أنه"كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلافه لشيء ما، كما أنه يميز بين الأفعال التي تؤدى بالصدفة إلى الأذى أو التلف وبين الأفعال المقصودة، ويوضح ذلك بأن العدوان غير المقصود الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين أو إلى إتلاف الممتلكات، حيث يرى أن تلك النتائج عرضية، فالفرد الذي لديه نشاط زائد قد يترتب على أفعاله أذى أو تلف ولهذا يعتقد أن السلوك العدواني ينطوي على شيء من القصد والنية(. محمد علي عمارة، 2007، . 10)كما يشير بينتونBentonأن السلوك العدواني هو استعمال القوة والعنف في العلاقات بين الأفراد بدون تبرير لهذه القوة أو أن استعمالها يسبب ضرورة دفاعية. "يعرفه بارونBaronعلى أنه أي شكل من الأشكال السلوكية الموجهة بقصد إيذاء أو إلحاق الضرر بالكائن الحي الآخر الذي لديه الرغبة التامة في تحاشي مثل هذه المعاملة(. عبد الله بن محمد الوابلي، 1993، 10)إن هذا التعريف ألغى السلوكات العدوانية الموجهة نحو الذات والتي تنتشر بكثرة، إلا أنه يعتبر من أكثر التعاريف شمولية لما تضمنه من مفاهيم ومحددات أساسية لم تكن متوفرة فيما سبقه من تعاريف. حيث إذا نظرنا إلى هذا التعريف لوجدنا أنه متميز عن بقية التعاريف السابقة بما احتواه من عناصر إجرائية تعتبر في حد ذاتها معايير يمكن من خلالها الحكم على سلوك الفرد أنه عدواني أم لا؟ وتتمثل هذه المعايير في:

- خصائص السلوك ذاته: مثل الإهانة، أو الضرب أو التخريب

- شدة السلوك
- خصائص كل من الشخص المعتدي والمعتدى عليه(. جمعة سيد يوسف، 2000، 265).

ومنه فالتعريف الإجرائي لسلوك العدواني وفقا لدراستنا هو كل سلوك صادر من التلميذ المتمدرس في السنة الرابعة متوسط حيث يؤدي به الى الحاق الضرر بنفسه أو بغيره ويظهر هذا في صورة سلوكيات لفظية أو جسدية أو غير لفظية أو نحو ذاته وتقاس باستجابات المراهقين لمقياس السلوك العدواني المعد لذلك.

7- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** متوسطة ضيف الله أحمد بالوادي.
- **الحدود الزمانية:** 2018-2019 .
- **الحدود البشرية:** المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط.

8- الدراسات السابقة:

8-1- الدراسات العربية

8-1-1- دراسة زرارقة فضيلة (2010): تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني, بقصد التخفيف من هذه الظاهرة وضبط السلوك العدواني. وكذالك الكشف عن أهمية التنشئة الأسرية وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية العمر(13-16)كما اتبعت المنهج الوصفي لجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها والى جانب ذلك استخدمت طريقة المقارنة, واستعملت الأدوات البحثية البسيطة كالملاحظة والمقابلة واعتمدت على المقاييس "الاستبيان" والأساليب الاحصائية البسيطة كاستخراج النسب المئوية وكذلك معامل الارتباط سبرمان وما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو وجود

فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للمراهق كما أن هناك اختلاف في السلوك العدواني للمراهق باختلاف الجنس.

8-1-2- دراسة فائقة محمد بدر: هدف الدراسة إلى التعرّف على طبيعة إدراك القبول والرفض الوالدي بالسلوك العدواني كما هدفت أيضا إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني والعينة مكونة من 174 تلميذة كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها لأنه المنهج المناسب لكشف طبيعة العلاقة بين المتغيرات واستعملت في جمع المعلومات الاستبيان واستخدام الأساليب الاحصائية (معامل الارتباط بيرسون, اختبار T. test) ومن أبرز النتائج المتحصل عليها هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الذات للرفض الوالدي من قبل الأب والأم والسلوك العدواني لدى الأبناء.

8-1- 3- دراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي(2003): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر, وهدفها الاستفادة من النتائج ووضعها في برنامج التوجيهات التربوية للآباء, وتكونت العينة من 834 تلميذا وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية (مقياس السلوك العدواني, مقياس المعاملة الوالدية)من اعدادها واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي ومن أبرز نتائجها زيادة السلوك العدواني لدى كل من التلاميذ ممن تطبق أساليب المعاملة الوالدية السالبة (اللاسوية) في المقابل نقص السلوك العدواني لدى كل من التلاميذ ممن تطبق عليهم أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (السوية).

8-2- الدراسات الأجنبية:

8-2-1- دراسة جيري، دانا (Geri &Dana،1993): هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال، حيث قدر حجم العينة ب42 طفل تتراوح أعمارهم بين 8-16 سنة، وقد استخدموا الاستبيان لجمع

المعلومات واتبعوا المنهج الوصفي الارتباطي في دراستهم، وقد توصلت الدراسة في نتائجها الى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الطفل.

8-2-2- **دراسة ونتزل، أشير (Wintzel & Asher،1995):** هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه، للتعرف على طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 423 طفلا يدرسون في الصفين السادس والسابع الابتدائي، وقد اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي واستعانت بالاستبيان في جمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة الى نتائج، أهمها:أن شعور الأبناء بالرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى الأطفال بعلاقة موجبة، كما أو ضحت النتائج أيضا: أن الرفض الوالدي وسلوك الطفل العدواني يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

8-3-**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من حيث الهدف: هدفت دراسة زرارقة فضيلة: إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني قصد التخفيف من هذه الظاهرة. كما هدفت دراسة فائقة محمد بدر إلى التعرف على طبيعة إدراك القبول والرفض الوالدي بالسلوك وهدفت أيضا إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني، ودراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي 2003 فهدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية وذلك للاستفادة من النتائج ووضعها في برنامج التوجيهات التربوية، وهدفت دراسة جيري ودانا(Geri&Dana1993) إلى فحص العلاقة الاجتماعية بين الطفل ووالديه، للتعرف على طبيعة علاقتها بكل من سلوكه العدواني وتحصيله الدراسي. أما دراستنا فقد اتفقت في هدفها مع دراسة زرارقة فضيلة ودراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي ودراسة جيري ودانا بأنه يهدفون الى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني واختلفت مع دراسة فائقة محمد بدر ودراسة ونتزل وأشير.

من حيث المنهج: اتبعت دراسة زرارقة فضيلة المنهج الوصفي لجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها إلى جانب ذلك استخدمت طريقة المقارنة واتبعت دراسة فائقة محمد بدر هي أيضا المنهج الوصفي في دراستها لأنه المنهج المناسب لكشف طبيعة العلاقة بين المتغيرات ودراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي فقد اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، واتبعت دراسة جيري، دانا المنهج لوصفي الارتباطي واتبعت دراسة ونتزل وأشير المنهج الوصفي. فقد اتفقت دراستنا هي وجميع الدراسات المعروض سابقا في اتباعهم المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث العينة: طبقت زرارقة فضيلة دراستها على أطفال أعمارهم تتراوح ما بين (13-16) سنة وطبقت فائقة محمد بدر دراستها على تلميذات في المرحلة الابتدائية مكونة من 174 تلميذة، وقد اختارت فاطمة مبارك حمد الحميدي 834 تلميذا من المرحلة الإعدادية، وطبق جيري ودانا دراستهم على عينة من الأطفال تقدر ب 42 طفل تتراوح أعمارهم بين 8-16 سنة وطبق ونتزل، أشير دراستهم على عينة من الأطفال يدرسون بالصفين السادس والسابع ابتدائي وتكونت من 423 طفلا. أما دراستنا فقد طبقناها على 100 تلميذ وتلميذة من المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط.

من حيث الأداة: استعانت زرارقة فضيلة في دراستها على الملاحظة والمقابلة ومع ذلك استعملت أيضا الاستبيان، واستعملت فائقة محمد بدر لجمع المعلومات الاستمارة أي الاستبيان، وفاطمة مبارك حمد الحميدي استعملت في جمعها للمعلومات باستبيان من تصميمها واستعان كل من جيري ودانا في دراستهم على استعمال الاستبيان كأداة وكذلك استخدم ونتزل وأشير الاستبيان كأداة. وأما عن دراستنا فهي أيضا استخدمت مقياسي المعاملة الوالدية والسلوك العدواني كأداة لجمع المعلومات.

من حيث النتائج: توصلت دراسة زرارقة فضيلة أنه يوجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للمراهق كما أن هناك اختلاف في السلوك العدواني للمراهق باختلاف الجنس.

وتوصلت دراسة فائقة محمد بدر إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الذات للرفض الوالدي من قبل الأب والأم والسلوك العدواني لدى الأبناء.

وقد توصلت دراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي أن السلوك العدواني يزيد عند التلاميذ الذين تطبق عليهم معاملة والدية سلبية في المقابل ينقص السلوك العدواني عند التلاميذ الذين تطبق عليهم المعاملة الوالدية الايجابية.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها دراسة Geri & Dana أنها تؤكد أن المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة ايجابية مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الطفل.

برزت نتائج دراسة Wintzel&Asher في أن شعور الأبناء بالرفض الوالدي ويرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

أما دراستنا فتوصلت إلى أنه يوجد علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وأنه لا يوجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس وتوصلنا أيضا إلى أنه لا يوجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

فقد اختلفت دراستنا عن دراسة زرارقة فضيلة حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس عكس ما توصلنا اليه في دراستنا. وقد اتفقت دراستنا مع دراسة فائقة محمد بدر ودراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي ودراسة Geri&Dana ودراسة Wintzel & Asher في أنه يوجد علاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية و نتائج الدراسة

1. الإجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد

1- 1- المنهج

1-2-مجتمع الدراسة وعينتها

1-3-أداة الدراسة

1-4-الأساليب الإحصائية

2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-1- عرض وتحليل النتائج

2-1-1- عرض وتحليل الفرضية العامة

2-1-2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

2-1-3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية

2-2- تفسير ومناقشة النتائج

2-2-1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة

2-2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى

2-2-3-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

3- الاستنتاج العام للدراسة

1.جراءات الدراسة المنهجية:

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يحتوي فصل واحد فسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي طبقت في الميدان من خلال المنهج والأدوات المستعملة لقياس موضوع الدراسة وخصائصها السيكومترية بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المطبقة.

1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة اجراءات تتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، وللإجابة على عدد الأسئلة التي تطرحها لتأكد من صحة فرضياتها. فاختيار المنهج العلمي يرجع لطبيعة الدراسة، فتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للمراهق المتمدرس، فالموضوع بطبيعته يفرض علينا اتباع المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويوضح خصائصها ويقوم بتحليلها، وتفسيرها. وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى(حسن عبدالحميد وأحمد رشوان، 1982، 142).

2-مجتمع الدراسة و عينتها:

العينة هي نموذج يشمل جانبًا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني للبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة كل تلك الوحدات(عامر قنديلجي، 2000، 145).

تم إجراء الدراسة الأساسية ابتداء من 04-04-2019 وذلك في متوسطة ضيف الله أحمد بالوادي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة اذ تتكون من 100تلميذ وتلميذة يمثلون المجتمع الأصلي للعينة.

وبما أننا اعتمدنا في هذه الدراسة على متغير وسيط وهو الجنس(ذكور/إناث)

جدول رقم(1): يبين توزع العينة بين الذكور والإناث

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	50	%50
إناث	50	%50
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم(1) توزيع العينة بين الذكور والإناث يحث تمثل نسبة الذكور50% والإناث كذلك 50% ومنه المجموع الكلي يمثل 100% ومنه فإن عدد الذكور في العينة 50 والإناث كذلك 50 والمجموع الكلي للعينة يمثل 100 تلميذ وتلميذة.

3-أداة الدراسة:

3-1- مقياس المعاملة الوالدية:

3-1-1- وصف المقياس: يتكون مقياس المعاملة الوالدية من 35 بند التي تغطي مختلف صور المعاملة الوالدية بأبعادها الثمانية في مواقف معاملة الوالدين ويحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظته لكيفية تعامل والديه له في المواقف المختلفة وموقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط من ثلاث بدائل بما يوضح ما اذا كان التعامل الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له: دائما -أحيانا- أبدا وقد اقتبسنا هذا المقياس من مقياس المعاملة الوالدية من إعداد فتيحة مقحوت. (مقحوت، 2014، 222).

3-1-2- تصحيح المقياس:

يتكون مقياس المعاملة الوالدية من 35 بند وفق ثلاث مستويات حيث نعطي 3 علامات على "دائما" و2 على "أحيانا" و1على "أبدا" مع ملاحظة أن هناك بنود في الاتجاه السلبي للسمة فيكون التنقيط بالعكس. كما يوضح الجدول رقم (2).

الجدول رقم(2): يبين طريقة تصحيح البنود وفق الأبعاد

الإيجابية والأبعاد السلبية لمقياس المعاملة الوالدية.

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الأبعاد الايجابية	3	2	1
الأبعاد السلبية	1	2	3

3-2- مقياس السلوك العدواني:

3-2-1- وصف المقياس: يتكون مقياس السلوك العدواني من 65 بند التي تغطي مختلف صور السلوك العدواني بأبعاده الأربعة في مواقف السلوك العدواني للفرد ويحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظة سلوكه العدواني لنفسه في المواقف المختلفة وموقفه من كل بند باختبار بديل واحد فقط من خمس بدائل بما يوضح ما إذا كان السلوك الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له: كثيرا جدا- كثيرا-أحيانا-نادرا-أبدا وقد اقتبسنا هذا المقياس من مقياس السلوك العدواني من إعداد ريما عبد الرحمن بن سعد الهويش (ريما عبد الرحمن، 2010، 139، 140، 141).

3-2-2- تصحيح المقياس:

يتكون مقياس السلوك العدواني من 65 بند وفق خمس مستويات نعطي 5 علامات على "كثيرا جدا" و4 على كثيرا و3 على "أحيانا" و2 على "نادرا" و1على"إطلاقا". كما يوضح الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3): يبين طريقة تصحيح مقياس السلوك العدواني

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
طريقة التصحيح	5	4	3	2	1

4- الأساليب الإحصائية:

أنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ذلك أنها الوسيلة التي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق إن الطرق والأساليب الإحصائية هي الأداة التي يستدل بها الباحث ويعتمد عليها من أجل إعطاء البحث الصبغة العلمية وبناء على هذا فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

4-1- معامل الارتباط بيرسون: في دراستنا هذه نحأو ل الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظاهرتين أو متغيرين لمعرفة درجة ونوع الارتباط بينهما وهناك عدة طرق يمكن من خلالها حساب هذا الارتباط من بينهما معامل ارتباط بيرسون الذي يعد أحد المؤشرات الإحصائية البارمترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (بوعلاق، 2009، 79).

4-2- اختبار T. test: في دراستنا هذه نحأو ل الكشف عن الفروق الموجودة بين المتغير الوسيط (الجنس).

4-3- استعمال برنامج spss: تسهيلا للعمليات الحسابية، وقد استعملناه لحساب العلاقة الارتباطية باستعمال معامل بيرسون في الدراسة الأساسية وكذلك حساب الفروق بين الجنس (ذكور، إناث) باستعمال اختبار T. test.

2. عرض وتحليل و مناقشة النتائج

2-1-عرض وتحليل النتائج:

2-1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية العامة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي.

قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني عند عينة الدراسة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم(4):يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني

المتغير	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعاملة الوالدية السلوك العدواني	100	□307 .0**	0. 002

يتضح لنا من الجدول رقم(4): أن هناك علاقة عكسية بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني (0. 307-) عند مستوى الدلالة 0. 002 أي 0. 2% وهي أقل من مستوى الدلالة 1% إذا توجد علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.

2-1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأو لى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الجزئية الأو لى التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي تعزى لمتغير الجنس.

قمنا بحساب اختبار T. test لحساب الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية.

الجدول رقم(5): يبين قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية.

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة 100	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	50	%50	192 .5	870 .9	.0	98	0. 611
إناث	50	%50	532 .4	528 .10	-510		

من خلال الجدول رقم (5) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب (1. 396) أقل من المتوسط الحسابي لعينة الإناث المقدر ب (1. 489) وبحساب الانحراف المعياري للذكور قدر ب (9. 870) كان أقل من الانحراف المعياري لعينة الإناث (10. 528).

وt التي بلغت قيمتها المحسوبة ب 0. 510- عند درجة الحرية 98 وهي غير دالة باختلاف الجنس ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس ومنه نقول أن الفرضية لم تتحقق.

2-1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه:توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي تعزى لمتغير الجنس.

قمنا بحساب اختبار T. test لحساب الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني.

الجدول رقم (6): يبين قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني.

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة 100	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	50	%50	192 .5	714 .36	.0	98	0. 688
إناث	50	%50	532 .4	074 .32	339		

من خلال الجدول رقم (6) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب (5. 192) أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الإناث المقدر ب (4. 532) وبحساب الانحراف المعياري للذكور قدر ب (36. 714) كان أقل من الانحراف المعياري لعينة الإناث (32. 074).

وقد بلغت قيمةt المحسوبة ب 0. 339عند درجة الحرية 98 وهي غير دالة باختلاف الجنس ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس ومنه نقول أن الفرضية لم تتحقق.

2-2- تفسير ومناقشة النتائج:

اعتمادا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية والتي صممت بهدف الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين ومعرفة إن كان هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي اعتمدنا فيه على مقياسي المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وقد تبين لنا ذلك بالنتائج المتحصل عليها من خلال برنامج spss.

2-2-1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل الإحصائي للفرضية العامة والتي ترى أنه يوجد علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، كما أو ضحها الجدول رقم(4) الذي يقيس معامل الارتباط بيرسون بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في متوسطة ضيف الله أحمد وهذا الارتباط عكسي كما هو واضح من الإشارة السالبة في معامل الارتباط بيرسون وهذا مؤشر على أنه كلما كانت المعاملة الوالدية أكثر تشدد وقسوة كلما تدهور سلوك المراهق أكثر وهذا بسبب الأساليب المطبقة من طرف الوالدين على الأبناء خاصة المراهقين الذين هو في فترة لبناء الذات والاستقلالية وهذه النتيجة قد أكدتها دراسة (الحميد، 2003) أن المراهقين الذين

يعيشون في بيئة يتبع فيها الوالدان معاملة سلبية تؤدي بالمراهق إلى اكتساب سلوكيات عدوانية والعكس.

2-2-2-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأو لى:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأو لى التي ترى أنه يوجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس، يتضح من خلال الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس وهذا يؤكد أن المعاملة الوالدية لا تتغير باختلاف الجنس فكما يعامل الوالدان الولد يعاملن البنت عكس ما تقول دراسة زرارقة فضيلة (، 2010)التي تؤكد أنه يوجد فروق بين الجنسين فالولد يميل إلى الاستقلالية بذاته أكثر من البنت، أما دراسة (Karlen، 1996)تتفق مع دراستنا على أنه لا فرق بين المعاملة الوالدية باختلاف الجنس.

2-2-3-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد عملية التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأولى التي ترى أنه يوجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس، يتضح من خلال الجدول رقم (6)أنه لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس وهذا يؤكد أن السلوك العدواني الذي يصدر لا تتغير باختلاف الجنس فالسلوك العدواني الذي يصدره الولد هو نفسه تصدره البنت عكس ما تقول دراسة زرارقة فضيلة (، 2010) التي تؤكد أنه يوجد فروق بين الجنسين فالولد يميل إلى التحرر من قيود الأسرية ويستقل وقد يقوم بسلوكيات أكثر عدوانية كالجنوح والاعتداء على الزملاء أما البنت فتنطوي أكثر على نفسها وتبحث عن ذاتها بعيدا عن العدوان، أما دراسة (بلمولد جمانة، 2004)تتفق مع دراستنا على أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في السلوك العدواني.

3- خلاصة الدراسة:

اعتمادا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية والتي صممت بهدف الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني للمراهقين المتمدرسين باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي اعتمدنا فيه على مقياسي المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في السلوك العدواني لدى المراهقين باختلاف الجنس.

بعد التوصل إلى النتائج المذكورة سابقا يمكننا القول أن الفرضية العامة التي تقول أنه:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمتوسطة ضيف الله أحمد بالوادي قد تحققت.

توصيات واقتراحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه دراستنا الحالية من نتائج تتلخص في أن أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة بالسلوك العدواني للمراهقين يمكن أن نوصي بما يلي:

- يجب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإيجابية التي يجب إتباعها والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تربية الأبناء.

- على المدارس إقامة ندوات ومحاضرات مفتوحة حول إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه كل من الوالدين على المشاكل بطريقة سلمية لا تؤدي إلى السلوك العدواني.
- مساعدة الوالدين في فهم حاجات أبنائهم ومطالب النمو المختلفة من خلال معرفة خصائص كل مرحلة.

وتقترح الدراسة ما يلي:

- يمكن توجيه بعض الجهود في مجال البحث العلمي لدراسة هذه العلاقة (المعاملة الوالدية، السلوك العدواني) لضبط طبيعة التأثير بين المتغيرات.
- القيام بالدراسات والبحوث لمعرفة الأسباب والعوامل التي تكمن وراء ظهور السلوك العدواني.
- العمل على الدراسات والبحوث العلمية المستقبلية على الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- بن محمد الوابلي، عبد الله، (1993). السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا، طبيعته وأساليب علاجه، الرياض: مركز البحوث التربوية.
- بن محمد، عبد القادر، (1974). دروس في التربية و علم النفس، دار الطباعة الشعبية للجيش.
- حسن وأحمد، عبد الحميد ورشوان، (1982). العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلوم، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- حلوفي، فاطيمة، (2012). أثر المعاملة الوالدية و طريقة إدراكها في سلوك المراهق، رسالة ماجيستر غير منشورة، الجزائر: جامعة وهران.
- رزواقة، فضيلة، (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق، رسالة ماجيستر، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- زراقة، فيروز، (2004). الأسرة وعلاقتها بانحراف الحدث المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر: جامعة قسنطينة.
- سعيد مرشد، ناجي عبد العظيم، (2006). تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل للأباء والأمهات، ط1، مكتبة زهراء الشرق.
- سيد يوسف، جمعة، (2000). الاضطرابات السلوكية وعلاجها.
- صافة، أمينة، (2016). أثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية على عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة وهران2 محمد بن أحمد.
- صفوت مختار، وفيق، (2004). الأسرة و أساليب تربية الطفل، القاهرة: دار العلم والثقافة.

- قارة، ساسية، (2012). للأسرة و السلوك الانحرافي للمراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
- مبارك حمد الحميدي، فاطمة، (2003). السلوك العدواني و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، قطر: جامعة عين الشمس.
- محمد بدر، فائقة، (د. س). أسلوب المعاملة الوالدية و مفهوم الذات و علاقة كل منهما بالسلوك العدواني، لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، السعودية.
- محمد عاطف، غيث، (1997). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية.
- مقحوت، فتيحة، (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، رسالة ماجستر غير منشورة، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة حمه لخضر- الوادي-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

مقياسي المعاملة الوالدية و السلوك العدواني .

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر( )، أنثى ( ).
- السن:
- المستوى التعليمي للأب:أمي( ), ابتدائي( )، متوسط( )، ثانوي( )، جامعي ( )
- مهنة الأب: بدون عمل ( )، عامل ( )، المهنة:. . . . . .
- مهنة الأم: بدون عمل ( )، عامل ( )، المهنة:. . . . . .
- المستوى المعيشي: ضعيف ( )، متوسط ( )، مرتفع ( )، مرتفع جدا ( ).
- عدد أفراد الأسرة: عدد الذكور( )، عدد الإناث ( )، ترتيبك بين الأخوة ( ).

التعليمات:

في إطار البحث العلمي لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس هل هناك علاقة بين المعاملة الوالدية و السلوك العدواني لدى المراهق.

المطلوب منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة بعناية من عبارات المقياسين ووضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك. و يرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمة للبحث العلمي، و شكرا على تعاو نكم معنا.

مقياس المعاملة الوالدية

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يقوم والداي بنصحي و توجيهي قبل أن يقوما بعقابي.			
02	يعطيني والداي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معهما.			
03	يشجعاني والداي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
04	يعاقباني والدي عندما أخطئ مثلي مثل اخواتي رغم تميزي و تفوقي في الدراسة.			
05	لا يهتم والداي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي و مستقبلي.			
06	يمنعاني والداي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
07	يحرماني والداي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
08	يؤلمني أن أراء والداي يهتمون باخواتي أكثر مني.			
09	يهتم والداي بمستقبلي و يساعداني في التخطيط له بما يرونه مناسبا لي.			
10	يشاركاني والداي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعاني والداي في مساري الدراسي و يشجعاني كي لا أتراجع عن تفوقي و نجاحي.			
12	يعاملاني والداي بالطريقة نفسها التي يعاملان بها اخواتي.			
13	لا يشعر والداي بوجودي أو غيابي في المنزل .			
14	يصابان والداي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكمان والداي في اختياراتي ضنا منهما أنني مازلت صغيرا.			
16	لا يمدحاني والداي رغم انجازاتي و تفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والداي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما يمدحاني والداي على نجاحي و تفوقي يزداد إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني و بين اخواتي لا ينحاز والداي لي بل يكونان محايدان.			
21	أشعر أن والداي ينبذاني و لا يرغبان برؤيتي لأنهما يتضايقان بوجودي.			
22	يقوم والداي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضرباني والداي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	يشعراني والداي بالذنب لوقوع أي مشكلة و يلومني و كأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والداي بأصدقائي و يحترمونهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والداي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما و أجد لها حلا.			
27	يقدم والداي لي مكافآت و هدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والداي مصروفي الخاص بالتسأو ي مع اخواتي و لا يفرقان بيننا.			
29	قليلا جدا ما يتحدثان معي والداي.			
30	لا يرفض لي والداي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	يعاقباني والداي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا يعطف علي والداي حتى عند حاجتي إليهما.			
33	تقوم تربية والداي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	يدرباني والداي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	يشجعاني والداي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			

مقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارات	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
01	في بعض المواقف لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص أخر.					
02	عندما يثيرني شخص أخر أندفع لضربه.					
03	أحب مشاهدة المصارعة و الملاكمة.					
04	أستخدم العنف لحماية حقوقي.					
05	عندما أغضب أقوم بتحطيم بعض الأشياء.					
06	أهدد الأفراد المحيطين بي.					
07	عندما يعتدي علي شخص يكون ردي عليه بدرجة أكثر عنفا					
08	أتشاجر بدون سبب كافي.					
09	أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب جوهري.					
10	أؤذي الحيوانات و أعذبها.					
11	أرغب في إتلاف ممتلكات الآخرين.					
12	إذا تشاجرت صديقاتي مع أخريات أشاركهن بدون سبب كافي.					
13	أستمتع بإيذاء من أحب.					
14	لا أشعر براحة نفسية إلا عندما أرد أي إساءة بأكبر منها مباشرة.					
15	أستخدم ألفاظ سيئة عندما أختلف مع الآخرين.					
16	أميل للمجادلة و النقاش.					
17	عندما يضايقني أي فرد أخبره عن رأيي فيه بصراحة.					
18	إذا أهانني شخص لفظيا أرد عليه بأكثر منها.					
19	يصفني صديقاتي بأنني مجادلة.					
20	لا أراعي شعور الآخرين أثناء حديثي معهم.					
21	أستخدم ألفاظا تثير من حولي					
22	أسخر من أراء الآخرين.					
23	عندما أختلف مع صديقاتي أخبر الأخريات عن أخطائهن.					
24	إن مبدئي في الحياة رد الاهانة بالمثل.					
25	أرد على الإساءة مباشرة لكي لا أظهر ضعيف.					
26	أذكر الأفراد بأخطائهم أمام الآخرين.					
27	أسيء لفظيا للآخرين بدون سبب كافي.					
28	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث و الحوار.					
29	أشعر أن الآخرين يخططون لإيذائي بدون علمي.					
30	أشك في الصداقة الزائدة.					
31	أخطط لأذية المحيطين بي بسرية تامة.					

32	أثير التوتر والخوف بين صديقاتي بسهولة.					
33	أفعل عكس مايطلب مني.					
34	أستمتع عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.					
35	أشعر بالفرح إذا اختلف زملائي.					
36	أنتقد نفسي على كل تصرفاتي.					
37	أعتقد أن الأفراد يتصادقون للاستفادة من الآخرين.					
38	أشعر بالقوة عندما أعمل عكس ما يطلب مني.					
39	يخطط الناس ضدي لذلك لا أحقق الانجاز الذي أستطيعه.					
40	أشعر أنني ارتكبت خطأ ما.					
41	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.					
42	أنتقد الآخرين على تصرفاتهم.					
43	أشعر أنني شخص متقلب المزاج.					
44	من الصعب ضبط مزاجي.					
45	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.					
46	أشعر بالضيق من عادات المحيطين بي.					
47	أتضايق عندما ينتقدني الآخرون.					
48	من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني.					
49	أشعر فجأة بأنني على وشك الانفجار.					
50	لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين و أخطائهم.					
51	أتضايق و أحزن إذا أخطأ المحيطون بي وان كانت أخطائهم بسيطة.					
52	تغضبني عادات بعض أفراد أسرتي.					
53	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.					
54	أغضب و أرد على من ينتقدني.					
55	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون					
56	أشعر بالضيق و الحزن فجأة و بدون سبب.					

الملحق رقم (2)

الفروق في المعاملة الوالدية بين الذكور و الإناث

T-Test

Group Statistics

	(ذكور، اناث) الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية_الدرجات	ذكر	50	85. 62	9. 870	1. 396
	انثى	50	86. 66	10. 528	1. 489

العلاقة بين المعاملة الوالدية السلوك العدواني

Correlations

		الكلية_الدرجات	الدرجات. الكلية
الكلية_الدرجات	Pearson Correlation	1	-. 307-**
	Sig. (2-tailed)		. 002
	N	100	100
الدرجات. الكلية	Pearson Correlation	-. 307-**	1
	Sig. (2-tailed)	. 002	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0. 01 level (2-tailed).

السلوك العدواني بين الذكور و الإناث الفروق في

Group Statistics

	(ذكور، اناث) الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات. الكلية	ذكر	50	129. 36	36. 714	5. 192
	انثى	50	127. 02	32. 074	4. 536